هذا الكتاب المسمى شواهد السيد [illegible]

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

احسن كلمة يتكلم بها ارباب الكلام واولى الحديث يلوى نحوه عنان الاقلام حمدا لله جل جلاله على ما
مقدار العلم مقامه وخفض رايات الجهل واعلامه والصلوة على نبيه الذي بعثه هاديا ومن اجابه منيه
الذي ارسله شاهدا ومبشرا ونذيرا وعلى آله مصابيح الكرم وهداة الامم وكنوز العلم وجودة [illegible]
فيقول الفقير الى رحمة الله محمد بن علي الموسوي هداه الله سواء الطريق وجعل بينه [illegible]
كان كتاب خلاصة الالفية للعلامة الفهامة نادرة عصره وفريدة دهره جمال الادباء وزينة الفضلاء
الامام العالم الفاضل الكامل النحرير الشيخ جمال الدين ابي عبد الله بن مالك الجياني الطائي
المغربي قدس الله روحه وافاض علينا فتوحه كتابا لا يظفر بمثله الانام ولم تر نظيره عين الايام
شرحه الامام الهمام المحقق المدقق الفريد الوحيد الشيخ بدر الدين ابي عبد الله محمد بن الشيخ جمال الدين
المشار اليه كتابا اشتهر في الاصقاع والاقطار شهرة الشمس في رابعة النهار قد تعلق به الادباء و
لمسالكه الفضلاء غير انه قد توعر على المبتدئين البلوغ الى فرائده وصعب على جملة الطالبين الاطلاع
اقسام فرائده لما فيه من الاستشهادات الشعرية واللغات العربية فلم يجدوا الى الاحاطة بمسائله
سبيلا ولم يروا للبلوغ الى غايته دليلا اذ لم يصل اليهم من الشروح ما يكشف قناعها ويبين
غير شرح متفرده من كتاب فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد للعلامة الاعلم والفهامة [illegible]
الافهم نخبة الفضلاء في اوانه وعمدة العلماء في زمانه الشيخ ابي محمد محمود بن احمد العيني فبقيت
المباهم [illegible] وهي مع ذلك مع غاية السعي بحيث يستصعب الاديب الاستطلاع عليها
والشكوى الى فهم اعلامه وربما وجدت تميل الى ان يتجه عليها لكنه قد نسي على ما يظهر منها [illegible]
منه ما لا ينبغي ان يصدر من مثله في شرح الكتب الى الفائدة في بيان الاعراب او الغفلة عن بيان
المراد وكان ذلك باعثا لاكثرهم على الاعراض الى غيرها فالتمس الكتاب المذكور في رواية الحديث
وتمام مراجعته والبحث عن مسائله ارباب المعقول وكثيرا ما يختلج بخاطري القاصر ان اجعل لابياته
شرحا [illegible] ويكشف عن وجوه شواهده نقابها وانبه على ذلك وقد بعثها الصاحب الفرائد

وغيره

وغيره واضيف الى ذلك بيان اللغات العربية والامثال السائرة التي تضمنتها فوائد غير انه
قد كان يثبطني عن الاقدام قصور البضاعة وينسيني عن ذلك كثرة الاضاعة حتى صدرت الاشارة
بامضاء تلك العزيمة من عالي الحضرة السيد السند العالم العامل المحقق المدقق النحرير جمال
الفضلاء والمتكلمين عمدة العلماء المتبحرين شرف الله الباهر [illegible] دولة العترة الطاهرة من سلك
من العلوم الادبية طارفها وتالدها ومن القواعد العلمية جامعها فشهدت بفضله الافاضل وانقادت
لطاعته الاماثل وهو سيدنا وملاذنا ومخدومنا السيد بدر الدين حسين العاملي الاصفهاني لا زالت
بدور افاداته ساطعة الشعاع وشواهد فضائله مكشوفة القناع في جميع الارباع والاقطاع فتلقيتها
بالقبول وشمرت عن ساق الجد حيث لم اجد بدا من ذلك فشرحت تلك الابيات بما سنح لخاطري الفاتر
ولم تقر عليه الفكر القاصر واكملت كل بيت منها بما كنت احفظ من الابيات وقدمتها عليه او تاليه من
القصيدة التي وقع ذلك البيت جزءا منها مشروحا واضفت الى ذلك بيان الامثال السائرة واللغات
العربية منبها على ما وقع في تفسيرها لبعض الشارحين من الزلل سائلا من الله تع العصمة من الخطاء
والخلل راجيا ممن ينظر فيه بعين البصيرة ان يستر ما يجد فيه من الزلل بذيل العفو فان ذلك من
قصور بضاعتي والله الموفق والمعين ﴿ الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل
قاله لبيد بن ربيعة العامري الصحابي وهو من قصيدة لامية اولها الا تسألان المرء ماذا يحاول
انحب فيقضى ام ضلال وباطل على ما زعمه صاحب الفرائد في شرح هذا البيت والذي سمعت
به في شواهد المضمرات هو ان اولها قوله الا كل شيء [illegible] وكلامه ظاهر [illegible] وبعده
نعيمك في الدنيا غرور وحسرة وعيشك في الدنيا محال وباطل الا انما الدنيا كمنزل راكب اناخ عشيا
وهو في الصبح راحل الا كلمة تنبيه واستفتاح وليست مركبة من الهمزة وحرف النفي خلافا للزمخشري
واما الشيء فقد قال صاحب الكشاف فيه الشيء ما صح ان يعلم ويخبر عنه قال سيبويه في سياقه
الباب المترجم بهذا باب مجاري اواخر الكلم من العربية وانما يخرج التأنيث من التذكير الا ترى ان الشيء يقع
على كل ما اخبر عنه من قبل ان يعلم اذكر هو ام انثى والشيء مذكر وهو اعم العام كما ان الله تعالى اخص
الخاص يجري على الجسم والعرض والقديم تقول شيء لا كالاشياء اي معلوم لا كسائر المعلومات وعلى
المعدوم والمحال انتهى وباطل من بطل الشيء بطلا وبطولا وبطلانا اذا ذهب ضياعا
وخلا كلمة يستثنى بها تنصب ما بعدها او تجره [illegible] اذا اقترنت بما المصدرية فنصبه
خاصة [illegible] جزم مقرونة بها [illegible] على الحالية [illegible]

Copyright © King Saud University